

4(شرح دروس من كتاب الوجيز في علوم القرآن)الناسخ

والممنسوخ (فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

طيب نبدأ بالناس طرحة تسعة وثمانين. خلصنا من اسباب النزول ولا لا؟ ايه. الحمد لله نبدأ بالناسخ والممنسوخ اه بدأ المصنف وفقه الله في تعريف النسخ في اللغة الازالة والنقل - [00:00:00](#)

وفي الاصطلاح رفع الحكم الشرعي بكتاب شرعي متراخ عنه وبهذا التعريف للناسخ والناسخ هو رفع الحكم كالشرعي بكتاب شرعي متراخي عنه والممنسوخ هو الحكم الشرعي المتقدم الذي نسخته الناسخ طيب - [00:00:17](#)

من هذا التعريف يتبين لنا ان لا شيء ينسخ ان لا شيء ينسخ الحكم الشرعي والكتاب الشرعي الا الكتاب الشرعي نفسه. طيب اه هل الاجماع ينسخ؟ الاجماع لا ينسخ لكن نجمع اه لكن - [00:00:47](#)

ونعتقد اعتقادا جازما ان الاجماع اذا وقع على امر وترك الحكم الشرعي في نص فان ذلك النص يكون ممنسوخا بكتاب شرعي اخر وان لم نطلع الف بالنسبة للناسخ والممنسوخ ووجوده في القرآن الكريم طبعاً - [00:01:12](#)

سيأتي الحديث عنه في من انكره وردده ولكن عامة السلف وعليه اكثر الخلف ان الناسخ والممنسوخ موجود في القرآن وفي السنة وبناء على ذلك يكون موجودا في الاحكام الشرعية ذكر شروط النسخ. طبعاً ينبغي علينا ان لا - [00:01:38](#)

نتعجل في القول بان هذا ناسخ لهذا لان القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية ان الاعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما. ها هذه قاعدة نحفظها العمل بالدليلين اولى من اهمال احدهما ولو نذكر مثال لهذا لان كثير من الناس نجد انه يقول مباشرة - [00:02:02](#)

اذا وجد تعارض بين دليلين يقول ناسخ وممنسوخ وهذا غلط هذه القاعدة اذا طبقناها فمثلاً لما اه نسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:02:36](#)

ويقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في بيت ام سلمة بعد العصر. من الخطأ انه مباشرة نسير ونقول هذا ناسخ لها او هذا ناسخ لها هذا من الخطأ البين وانما ينبغي المصير - [00:02:55](#)

الى الناسخ والممنسوخ اذا لم ينكر الجمع اذا لم يمكن الجمع اذا لم يمكن الجمع فحينئذ يمكن ان يصارع الناسخ والممنسوخ اذا عرف المتقدم من المتأخر. اما اذا امكن الجمع نقول لا - [00:03:15](#)

ثلاثة بعد العصر حتى تغرب الشمس صلى النبي بعد العصر فلما سئل عنها قال هما ركعتا الظهر اذا يجوز قضاء سنة راتبة بعد العصر. اذا ما المقصود لا صلاة بعد العصر؟ اي مطلق النافلة. اي مطلق - [00:03:35](#)

نافلة فهذه مسألة مهمة لا ينبغي القول بالنسخ مباشرة في كل ما يرى فيه فسر تعارضاً في نظره القاصر. لذلك وضع العلماء شروطاً للناس. واحد تعذر الجمع بين الدليلين. هذا - [00:03:55](#)

الشرط الاول انه يتعذر عندنا الجمع بين الدليلين. مثال ذلك مثل ذلك يتعذر الجمع بين ان نستقبل بيت المقدس وبين ان نستقبل مكة ولا ما يتعذر؟ وهو وان كان متصوراً بالنسبة لاهل الجنوب - [00:04:15](#)

وبالنسبة لاهل الشمال الذين يسكنون فوق بيت المقدس لكنه متعذر بالنسبة لمن عاداهم. فاذا لا بد من قول بالناسخ اذا تعذر الجمع وهذه مسألة اتفاقيه. الشرط الثاني العلم بتأخر الناسخ - [00:04:33](#)

العلم بتأخر الناسخ لانه اذا تعارض دليلان فلا يجوز ان نقول هذا ناسخ لهذا لمجرد ان فلان قال بهذا بل لا بد من العلم بتأخر الناس.

مثال ذلك لو ضربنا مثال - [00:04:54](#)

بهذا الحديث لا صلاة الا بفاتحة الكتاب اقرأ ما تيسر معك من القرآن. طبعاً هذا الحديث في الصحيحين وهذا الحديث في الصحيحين قصة المسية صلاة. لا يجوز اولا ان نهجم ونقول - [00:05:16](#)

ان هذا ناسخ منسوخ لان الاعمال الدليلين اولى من الاهمال. فحينئذ لابد ان نقول ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب دليل على الفاتحة اقرأ ما تيسر معك من القرآن دليل على ان ما عدد الفاتحة بحسب ما ييسر هذا يمكن الجمع - [00:05:38](#)

لكن بعض العلماء ماذا فعلوا؟ قالوا لا صلاة الا بفاتحة الكتاب كان في الاول. اقرأ ما تيسر ففي الاخرة فهنا نقول له لو سلمنا جدلاً بان هذا ناسخ لهذا كيف علمت ان هذا ناسخ لهذا - [00:05:58](#)

لابد ان يكون عندنا دليل ان الذي قلت عنه ناسخ انه متأخر عن المنسوخ عن المنسوب لماذا؟ لانه يمكن عكس الدليل فنقول لا بل هذا ناسخاً لهذا اذا كان النسر راجع الى مجرد القول فكل واحد من الفريقين يمكن ان يدعي ان هذا ناسخ لهذا - [00:06:20](#)

مثلاً والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجها يتربصن بانفسهن ها اربعة اشهر صح ولا لا؟ وفي الاية اللي بعدها يمكن اذا انت اذا قلنا انه هذا حلومة لا الاخر يمكن لقائل ان يقول اربعة اشهر وعشر هذه عدة منسوخة بالحول. ويمكن للقائل ان يعكس - [00:06:50](#)

قلنا الحول منسوخ واربعة اشهر منسوخ اذا كان القول بالنسل مجرد الظن والتخمين والهوا ما يستقيم لذلك لا بد من معرفة ايش من ثبوت من معرفة العلم او من معرفة التأخر - [00:07:20](#)

العلم بتأخر الناسخ بطرق العلم المعروفة التي سيذكرها المصلي ثالثاً ثبوت الناسخ معنى هذا الكلام انه لا يجوز لنا ان ننسخها الحديث الصحيح بالحديث الضعيف لا يجوز لنا ان - [00:07:39](#)

تنسخ الحديث الحسن بالقياس اذا لابد من ثبوت الناسخ ثبوتاً يوازي المنسوخ ثبوتاً يوازي المنسوخ وقيل لا تشتط الموازاة كما سيأتي قال ما يقع فيه النسخ. لا يكون النسخ الا في الاوامر والنواهي. بين قوسين بين قوسين - [00:07:56](#)

الاحكام الفقهية الاحكام الفقهية اذا الناسخ والمنسوخ وين يدخل علينا؟ بالاحكام الفقهية. سواء كانت صريحة في الطلب مثل مثل ومن الليل فتهد به نافلة لك. فتهد فعل امر صريح. او كانت بلفظ الخبر الذي بمعنى الامن - [00:08:26](#)

والنهي لفظ الخبر الذي بمعنى الامر مثل قوله تعالى آ والوالدات يرضعن اولادهن فهذا خبر جملة خبرية بمعنى الامر وقيل يرضعن امر بمعنى الندب طبعاً هو الامر قد يأتي للندبة لمسألة ثانية لكن الجملة خبرية بمعنى الامر. طيب وبمعنى النهي - [00:08:49](#)

وبمعنى النهي ان يأتي الجملة خبرية بمعنى النهي اي لا تفعلوا هذا الفعل وان كان هو خبراً طيب وبهذا يعلم ان النسخ لا يقع في الاعتقادات وهذا باجماع اهل السنة والجماعة - [00:09:19](#)

يعني ما يصير يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم او يأتي في الشرع ويقول خبراً ما في الاعتقادات ان هناك ملك اسمه وجبريل بعدين يجي خبر يقول لا ما كان في ملك اسمه جبريل. يصير ما يصير. طيب ليش ما يصير؟ لان هذا يقع فيه الخلف والكذب -

[00:09:37](#)

وحاشى ان يكون في كلام الله ورسول في كلام الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم الخلف والكذب اذا الاعتقادات فيها ناسخ ومنسوخها وهذا الذي جعل جماهير العلماء يقولون بتحريم زيارة النساء للقبور. ليش - [00:09:56](#)

ليش تحريم زيارة النساء للقبور لما يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارا القبور. ثم يأتي عندنا حديث كنت نهيتكم وعن زيارة القبور نهيتكم عن زيارة القبور. الا فزوروا فانها تذكركم الاخرة. هذا - [00:10:16](#)

صحيح وهذا حديث صحيح. طبعاً الحديث الضعيف لعن الله زائرات القبور صح؟ اما زوارات القبور صحيح زائرات ضعف. طيب نهيتكم عن زيارة القبور؟ خبر ولا خبر فيه دلالة انه كان منهيها عنه - [00:10:39](#)

الا تزوروا ان ولا مو اذن؟ يمكن واحد يجي يقول اذا الا فزوروا يشمل الاذن حتى لزوارات القبور. اذا نقول هذا غلط ليش غلط لانه يقع الخلف في الخبر. والخلف في الخبر ممنوع. يعني ما يصير مرة يقول لك اذا سويتني جدي انت ملعونة بعدين يجي يقول لك

لا - [00:10:53](#)

هذا ما يمكن واضح؟ ليش؟ لانه وقع خبث في الخمر لكن يمكن ان يقول لنا صلوا خمسين وبعدين يجي يقول خففتوا عنكم صلوا خمس ما في اشكال. احكام اما هذا خبر لعن الله زوارات القبور. شلون بعدين يجي؟ يقول لا - [00:11:13](#)

الزائرات القبور وزورات القبور ما هم ملعونات ما يصير واضح؟ هذا اقوى دليل في ان النساء ليس لهن زيارة القبور لماذا؟ لان الاخبار ها الصريحة التي ليست بمعنى الطلب لا تحتل النسخ. هذي واضحة صح ولا لا - [00:11:33](#)

اعتقادات لا تحتل يعني مثلا ما يصير نقول مثلا ما يصير نقول ان ادم عليه السلام اه كان في في كذا ثم صار ثم صار عكسه ما يمكن هذا الكلام - [00:11:53](#)

ثالثا الاداب والاخلاق هل الاداب والاخلاق يطراً عليها النسخ؟ الجواب لا على مذهب اهل السنة والجماعة لا يمكن على مذهب من يمكن على مذهب الاشاعرة يعني بمعنى ما معنى هذا الكلام - [00:12:07](#)

يعني هل يمكن ان يقول لنا آآ ان الصدق زين ثم يأتي خبر ويقول الصدق شين ما يمكن ما يمكن يأتينا خبر اه ان الله جل وعلا يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها بعدين يجي يقول يأمركم ان لا تؤدوا الامانات الاهلية ما يمكن - [00:12:23](#)

لماذا لا يمكن؟ لان النسخ في الاداب والاخلاق يعني عيادا بالله اباحة القبائح اباحة ايش؟ القبائح بخلاف التشريع والاحكام فانها في التكليف افعل لا تفعل طيب انا امرنا الله ان نصلي خمس خمسين صلاة - [00:12:43](#)

امرني الله ان نصلي خمس صلوات هل وقع قبيحة؟ لا. طيب لكن لو قال عيادا بالله لو قال مثلا آآ عليكم بالصدق بعدين قال عليكم بالكذب ستقع القبائح ولا لا؟ ستقع القبائح اذا لا يمكن نسخ في هذه - [00:13:08](#)

آآ الامور من هنا ندرك انه لا يمكن ان يكون في شريعة ما الكذب ها مباحا ليش؟ لان الشرائع لا تختلف في هذه الامور الثلاثة.

فلاعتقادات هي الاعتقادات. والاعذار الصريحة هي الاخبار الصريحة - [00:13:26](#)

والاداب والاخلاق هي نفسها اذا هذه المسألة مهمة جدا ان ننتبه لها لان بعض الناس مع الاسف الشديد يقول ان هذا منسوخ وهذا غير صحيح. لا يمكن ان الله سبحانه وتعالى ينسى ما يتعلق بالاعتقادات. انا اسألكم سؤال - [00:13:46](#)

الان هل يمكن لانسان ان يستدل بقول الله تعالى قالوا ابنوا لهم بنيانا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. يقول هذا دليل على جواز اتخاذ - [00:14:05](#)

مساجد على القبور في دين من قبلنا. يجوز؟ ليش ما يجوز؟ لان الاعتقادات لا تتغير. هذي مسألة مهمة ترى الاداب والاخلاق عند اهل السنة والجماعة يقرأها النسخ ولا ما يقرأها؟ ما يقرأها النسخ. عند من يقرأها النسخ عيادا بالله عند الاشاعرة. وهذا من عجائب - [00:14:20](#)

معتقداته حتى انهم زعموا ان الله لو اباح الشرك لكان حسنا. عيادا بالله وهو اسفه السفه. كيف يكون ان الانسان يستغيب بحجر او شجر يعبد حجر او شجرة يكون حسن ما ادري - [00:14:39](#)

بأي عقل اعلم؟ قال وفقه الله طرق معرفة الناسخ والمنسوخ. اولا النقل الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثل هذه هذا الحديث اللي ذكرناه كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوا روحوا وهو خطاب للرجال. واما النساء فهن باقيات على الخبر - [00:14:53](#)

الاول او على الخبر التالي لان ما نعلم هل كان متقدم او متأخر؟ لعن الله زوارات القبور طيب آآ النقل الصحيح صحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم مثاله ايضا - [00:15:13](#)

قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي لاجل الدافة الا فمن شاء ان يدخر فليدخر. ها نسخ صريح ولا لا؟ نسخ صريح عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. طيب اه ننتقل الى - [00:15:27](#)

مسألة ثانية وهي اجماع الامة على ان هذا ناسخ وهذا منسوخ. اجماع الامة واقع على ان المرأة ها كم تعتد اربعة اشهر وعشرة. هذا بالاجماع ما احد من فقهاء الامة قال بان المسلم عليها ان تعتد حولا كاملا. فعلمنا ان اه قوله جل وعلا - [00:15:45](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهم وصية لازواجهم متاع الحول غير اخراج ان هذا ليس المقصود به عدة وفاتي او نقول انها

منسوخة اذا كان المقصود بها عدة الوفاة. فان قلنا انها عدة الوفاة فهي منسوخة بالاية المتقدمة - [00:16:08](#)
ولا يلزم الترتيب في الناسخ والمنسوخ في الذكر لا يلزم الترتيب في الذكر وان كان يلزم الترتيب في التأخير. واذا لم نقل انها
منسوخة اه قلنا هذا في الاستمتاع يجوز للزوجة ان تجلس في بيت الزوجية الى سنة وليس لاحد ان يلزمها بالخروج من بيت
الزوجية الا - [00:16:27](#)

بعد مضي السنة فاذا هي قالت اه لعيالها او قالت لورثة زوجها انا اريد ان اجلس سنة في بيت فلها ذلك بنص الاية. بعد السنة تنتظر
حالتها وتتحول اه برحالتها - [00:16:53](#)

ثالثا معرفة المتقدم من المتأخر في التاريخ وهذا سبق ان ذكرنا مثلا مثال معرفة المتقدم من المتأخر في التاريخ. مثال لمعرفة
المتقدم من المتأخر في التاريخ. مثلا لو قال لنا قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ثم صلى الى الكعبة -
[00:17:11](#)

ايهما متقدم وايهما متأخر؟ لما ننظر نجد ان سبحان الذي اسرى بعبد هذه مكية صح؟ طيب ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر
المسيح مدنية. اذا عرفنا المتقدم من المتأخر ما عندنا اي اشكالية في هذا. يعني احنا عندنا احد طرق ثلاث - [00:17:37](#)
اما النقل الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم واما اجماع الامة على ان هذا ناسخ ومنسوخ واما معرفة المتقدم من
المتأخر في التاريخ واضح؟ معرفة المتقدم من المتأخر - [00:17:57](#)

في التاريخ. هنا في امر رابع ما ادري الشيخ لماذا لم يذكره لعله لانها من المسائل الخلافية. اخبار الصحابي بالناسخ والمنسوخ اخبار
الصحابي بالناسخ والمنسوخ. ولكن هنا انتبه ننتبه الى ثلاثة امور اذا الصحابي قال فنسختها اية كذا وكذا. انتبهنا الان لما ساكتب لان
هذا الكلام غير موجود - [00:18:11](#)

فليتكّن تضبطنا الامر. اذا قال الصحابة ها فنسختها اية كذا وكذا. ما الذي نفهمه؟ اولا نقول هذا الطريق من طرق معرفة الناس يا
اخوان منسوب. عند الجماهير العلماء يعني ما يشترط ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت كذا والان كذا ما يشترط يمكن
الصحابي يقول فنسختها الاول رقم واحد اللي هو - [00:18:36](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابشروا بالله كنت نهيتكم عن الجزاء لا هذا واضح صح؟ الثاني بالاجماع مثال للاجماع مثال للاجماع
الاجماع لانه يجوز الفرار آآ في الحرب اذا كان عدد المقاتلين الكفار اكثر من ضعفي المسلم. طيب طيب مثال - [00:19:02](#)
تقدم المتأخر قلنا مكة وبيت المقدس هذا واضح. الثالث اخبار الصحابي من طرق معرفة الناس والمنسوخ اخبار الصحابي وقول
الصحابي فنسختها اية كذا وكذا. فاذا شفنا العبارة هذه ماذا نفعل؟ اولا اولا - [00:19:22](#)

نضع هذا السؤال هل هو اجتهاد صحابي او خبر؟ نفرق بين الامرين. اذا كان خبر فهو في حكم المفوض ان النبي صلى الله عليه
وسلم اخبره اذا كان اجتهاد صحابي فحينئذ ينظر هل خالفه احد؟ اذا لم يخالفه احد فيكون اجماعا - [00:19:41](#)
اذا خالف واحد يرجح بين القولين. ثانيا هل مراده التفصيل ها؟ هل مراد بالتفصيل او نسخ الاصطلاح او النسخ الاصطلاح.
هذه ايضا مسألة مهمة. لماذا نقول هذا الكلام؟ لان الصحابة - [00:20:01](#)

قد يطلقون كلمة فنسختها ويقصدون بها التخصيص بها التلخيص تخصيص العام وتقييد المطلق ما في اي اشكال هذه الابن ننتبه
لهالمراد والتخصيص او النفس. اذا اذا سمعنا الصحابي يقول يحتمل ان يكون اجتهاد هذا رقم واحد - [00:20:21](#)
ويحتمل ان يكون خبر على رقم اثنين ويحتمل ان يكون التخصيص هذا خطأ اذا عندنا ثلاثة احوال لقول الصحابي فنسختها اية كذا
وكذا فننتبه ما مراد الصحابي او الصحابية قال النسخ بين مثبتيه وممكنه للناس في النسخ مذاهب منها المذهب الاول ان النسخ
ممتنع عقلا وشرعا وبه قالت - [00:20:40](#)

يهود والنصارى لانكار دعوة محمد صلى الله عليه وسلم طيب هل في هذه الامة من انكر النسخ في هذه الامة من انكر الناس المذهب
الثاني ان النسخ جائز عقلا وممتنع شرعا هذه مسائل مهمة - [00:21:07](#)
لان الامور الجائزة والممتنعة تنقسم الى هذه القسمة العقلية. ننتبه الى القسمة العقلية. الامر اما ان يكون واحد ممتنع وغيره شرعا

مثاله وجود الهي. طيب ممتنع وجائز عقلك وشرعا قلنا وجود الممكن. وجود الممكن ممكن عقلا وشرعا. لكل محدث لكل محدث بداية
- [00:21:26](#)

عقلا وشرعا طيب ممتنع وجائز شرعا لا عقلا قلنا هذا عندنا شاعر هذا عندنا شاعر طيب ممتنع عقلا لا شرعا هذا موجود عندنا مثاله
العقلي يتصور رؤية الله في الدنيا ولا ما - [00:21:53](#)

ويتصور العقل يتصور ليش يتصور؟ لانه ما من موجودة الا ويمكن رؤية لكن شرعا جاء قال لن تراه لانه لو ما من جائز عقلا ما كان
موسى يقول ربي ارني واضح؟ لماذا قال ربي ارني؟ لانه عقلا يجوز. لكن شرعا لا يجوز لان الزمان والمكان - [00:22:13](#)

يعني الان نضرب لكم مثال عقلي هل يمكن لوحدة تحترم نفسها او واحد يحترم نفسه يقول للامير انا في المزبلة ها تعال ابا اشوفك
يصير ليش ما يصير؟ مكان غير مناسب. فالدنيا مكان غير مناسب لرؤية الله فجاء الشرع بامتناعه - [00:22:33](#)

قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا والا عقلا ما في مانع منه طيب آآ يقول الشيخ المذهب الثاني ان نسخة جازع عقلا وممتنع
شرعا. النسخ جازع عقلا لانه يجوز عقلا ان السيد يقول لعبد افعل - [00:22:53](#)

وكذا ها ثم يقول لا خلاص لا تفعل صح ولا لا؟ لكن لماذا قال ممتنع شرعا؟ قال قال ابو مسلم الاصفهاني لانه لم يوجد له مثال ها وهذا
قول شاذ وهذا قول ايش؟ شاذ. المذهب الثالث ان النسخ جائز عقلا وشرعا - [00:23:13](#)

اكتبن وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وعامة فرق المسلمين. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وعامة فرق المسلمين قال
وعليه اجماع من يعتقد به من المسلمين. اذا الذين انكروا النسخ لا يعتقد باجماعهم. هذا معنى كلام الشيخ - [00:23:33](#)

وكان عليه اجماع النصارى قبل الاسلام ليش النصارى قبل الاسلام يقولون بوجود النسخ لانهم يقولون ان عيسى نسخ شريعة موسى.
صح ولا لا؟ فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم قال لا لا خلاص ما في نسخ. وهذا غير صحيح طبعا. نعم. قال ادلة - [00:23:58](#)

النسخ يعني الانتصار للقول الثالث للمذهب الثالث. قوله تعالى ما ننسخ من اية لو ننسى نأتي بخير منها او مثل قال هذه الاية صريحة
ها في ايش؟ في وقوع الناس. كما قال جل وعلا فينسخ الله ها - [00:24:17](#)

ما يشاء فينسخ الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فالله سبحانه وتعالى ينسخ ما يشاء جل في علاه والمقصود به الاحكام المقصود
به الاحكام لا ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها. ومما يؤكد وقوع النسخ قوله جل وعلا قد نرى تقلب وجهك في السماء.

اذا - [00:24:37](#)

دليل ها دليل عقلي وشرعي على جواز النسخ. قال قوله تعالى الان خفف الله عنكم الان في اية الانفال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا كم؟ متنين. يعني واحد مقابل كم؟ عشرة. بعدين قال عز وجل الان - [00:25:01](#)

فخفف الله عنكم وعلم انكم فيكم ضعفه فايكم منكم مئة صابرة يغلب مائتين نسخ واضح ولا لا؟ ما احد يستطيع ينكره طيب قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. بعدين قال بعدها باية اشفقتم ان تقدموا بين -

[00:25:22](#)

نجواكم صدقة فان لم تفعلوا وتاب الله عليك فاقوموا الصلاة. نسخ واضح ولا لا؟ واضح. ما يحتاج ان الانسان يجادل قال قوله تعالى
فالان باشروهن. طبعا هذه الاية فالان باشروهن - [00:25:41](#)

هل هي منسوخة او لا آآ الصحيح ان آآ انه ثبت في السنة انه ثبت في السنة انه في الاسلام كان الرجل اذا لم يكن قد افطر مع اذان
المغرب وصلى المغرب ثم نام ثم نام فليس له ان - [00:25:56](#)

يأكل ولا ان يشرب ولا ان يرتكب اي محظور من محظورات الصيام بعد ذلك خلاص انتهى ليش؟ قالوا له ليش ما اكلت وشربت وقت
الاذي؟ اذا يجب عليه الوصال يجب عليه ماذا؟ فكان الوصال واجبا لمن لم يفطر عند المغرب هذا واضح؟ ثم بعد ذلك الله سبحانه

وتعالى - [00:26:16](#)

يسر يعني قد ترك الامر سواء افطرت عند المغرب بعد العشاء منتصف الليل الباب مفتوح. قال الدليل الثالث قوله صلى الله عليه
وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فاذا وقع النسخ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وخبره فلا مانع من وقوعه في -

القرآن فلا مانع من وقوعه في القرآن. اذا هذه دليل ادلة صريحة على وقوع النسخ. نحن نقول من اعظم الادلة على وجود النسخ منتصرين للمذهب الثالث وقوعه. واضح هذا ولا لا؟ وقوعه - [00:26:56](#)

طيب اقسام النفط في القرآن قال ينقسم النسخ باعتبار النص المنسوخ في القرآن الكريم الى ثلاثة اقسام اكتبن وهي واقعة في كتاب الله جل وعلا الاول نسخ الحكم والتلاوة معا. نسخ الحكم والتلاوة معا. اه وهذا في اكثر وهذا في - [00:27:13](#)

المنسوخة وهذا في اكثر المنسوخة. مثاله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل عشر رضعات معلومات يحرم من فتسخن بخمس معلومات بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن. الان تأملنا الان - [00:27:39](#) كان فيما انزل عشر رضعات معلومات. طيب اين الايات التي تدلنا على ان عشر رضعات معلومات يحرم الايات موجودة. طيب والحكم؟ الحكم ايضا غير موجود. لان خمس معلومات هو المحرم. ليس عشر - [00:28:01](#)

اذا نسخ الحكم ونسخت التلاوة. واضح؟ لذلك قالت عائشة فنسخنا بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن. طبعا هن مما يقرأ من القرآن اي من حيث الحكم. لا من حيث التلاوة - [00:28:19](#)

فحتى الخمس من حيث التلاوة منسوخ كما آآ سيأتي في المثال الثالث طيب مثاله الثاني نسخ الحكم وبقاء التلاوة وهذا موجود بقلة في كتاب الله عز وجل مثاله اية المصابرة. وهو ما قوله تعالى اياكم منكم عشرون صابرون يغلب مائتين. الان هذا الحكم - [00:28:39](#) فاياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين اه هذه الاية باقية تلاوة ولا منسوخة طيب الان سؤال عشان نعرف هل فهمنا الدرس ولا ما فهم؟ لو قال لنا قائل اياكم منكم عشرون صابرون يغلب الخبر كيف انتم تقولون الاخبار لا تنسخ؟ احسنت - [00:29:06](#)

خبر بمعنى الامر ونحن قلنا الخبر الذي لا ينسخ هو الخبر المحض ما هو الخبر المحض؟ مثل خبر الله عز وجل عن امرأة لوط انها كانت كافرة خبر الله عز وجل عن امرة نوح خبر الله عز وجل عن اهباطه ادم الى الارض ونحو ذلك الاخبار المحضة - [00:29:26](#) قال نسخ حكمها نسخ حكمها بقوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف. اه مثال اه الحكم وبقاء التلاوة ايضا على قول بعض المفسرين اية البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهم وصية لازواجهم متاعا - [00:29:47](#)

الى الحول غير اخراج فهذي ايضا منسوخة الحكم دون التلاوة. واضح؟ طيب اه القسم الثالث نسخ التلاوة مع بقاء الحكم آآ اكتبنا وهذا قليل ونادر. وهذا قليل ونادر. آآ من اشهر امثلة نسخ التلاوة مع بقاء الحكم - [00:30:07](#)

اه حكم خمس رضعات مع تلاوة نسخ ايتها. نسخ التلاوة اياتها. من اشهر امثلة نسخ التلاوة مع بقاء الحكم. نسخ تلاوة خمس رضعات مع بقاء حكمها. مثال اخر اية الرجب. فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فيما انزل اية - [00:30:30](#)

فقرأناها وعقلناها ووعيناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمها بعد واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيفضل بترك فريضة - [00:30:50](#)

ابتلها الله اذا الحكم باقي ولا لا؟ لان عمر يقول فيفضل بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في كتاب الله حق حق يعني ثابت على من زنا عندي مكتوب زني لا زني بدون نقطتين. على من زني اذا احسن من الرجال والنساء. وقامت البينة - [00:31:08](#)

او كان الحبل او الاعتراف وفي بعض روايات الحديث وهو في الصحيحين قال عمر ولولا ان يقول الناس زاد عمر اية في كتاب الله اي بقراءة المنسوخة ها لكتبتها. اذا لماذا لم يكتب؟ لانها منسوخة التلاوة. قال - [00:31:28](#)

اه حكمة النسخ عندنا عندي مكتوب حكمه ان صواب بنقطتين حكمة النسخ ها حكمة النسخ التمس العلماء من تشريع النسخ حكما عدة منها واحد مراعاة مصالح العباد بتشريع ما هو انفع لهم في دينهم وديناهم فمثلا - [00:31:50](#)

لما كانوا لما كانوا في مكة هذي مسألة الان مهمة لما كانوا في مكة اه لم يشرع الله عز وجل القتال صح ولا لا؟ هذا وان لم يكن نسخ لكن - [00:32:10](#)

مراعاة مصالح العباد ولا لا يوجد؟ يوجد. اذا كان مراعاة مصالح العباد في التشريع الابتدائي مراعا ففي التشريع الاستمرار ايضا يبدو

مراعا ما في اي اشكالية في هذا. لو ننظر الان لو نتأمل الان حينما يقول الله جل وعلا - [00:32:23](#) انا اه عن الخمر يقول قل فيها اثم كبير ومنافع للناس الان راعى مصالح الناس راعى مصالح الناس ببيان الاشارة الى ان فيه اثم فتخلصوا مما في ايديكم قبل ان تلتف اموالكم بالتحليل. هذي مصلحة - [00:32:43](#)

ظاهرة ولا غير ظاهرة؟ ظاهر ففيها مراعاة مصالح العبارة يمكن يروحوا يبيعوا هذه الخمر قبل ان تنزل اية التحريم لكن اذا نزلت اية التحريم تلتف اموالهم ها تلتف اموالهم وهذي مصلحة ظاهرة وولية. طيب مثال اخر - [00:33:05](#)

نفس اية الربا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. ففيها بيان انه لا تتلفوا اموالكم في بيوعات الربا فانها ستحرم في اشارة الى ان التحريم سيأتي. ايضا مراعاة مصالح العباد في تشريع ما هو انفع لهم في دينهم ودنياهم - [00:33:25](#)

حتى في نسخ الصلوات من الخمسين الى الخمس ما في مصلحة العباد؟ تصور الان لو ان النبي صلى الله عليه وسلم كلام موسى في طلب التخفيف عليه السلام. وجزاه الله عن الاسلام خيرا حيث خفف على امة الاسلام. طيب الان الله سبحانه رحمننا - [00:33:47](#)

من خمسين الى خمس صلوات صح؟ اذا مصلحة العباد مراعى ولا غير مراعاة؟ خمس صلوات والناس يقولون ما عندي وقت اصلي اعوذ بالله ايه فكل نسخ لا شك ان مراعاة مصالح العباد - [00:34:07](#)

ثانيا التطور في التشريع حتى يبلغ الكمال. يعني ما هو معقول مرة واحدة ها؟ نعطيهم الكمال ما يقدروا لابد شئ فشل وهذا موجود حتى في تعليمنا لاولادنا الان نعلم اولادنا الدين شيئا فشيئا صح ولا لا؟ يعني هل انت تعلمين ابنتك مثلا ما يتعلق باحكام الزكاة والمواريث ولا لما تكبر؟ طيب - [00:34:21](#)

اذا هذا موجود. ثالثا ابتلاء هنا في قوله التطور في التشريع. حتى يبلغ الكمال لو نكتب من اوضح صوره تحريم ربا وتحريم الخمر تحريم الربا وتحريم الخمر هذا من اوضح الصور - [00:34:45](#)

فالخمر مثلا صار التطور في تشريعي صح ولا لا؟ لو اخذنا اية النحل اه رزقا حسنا وسكرا ها ففيه ذكر السكر اشارة الى ما فيه من الذنب يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم - [00:35:02](#)

ومنافع للناس ارتقى شوي الى التضييق ولا لا؟ لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى صار مضيق اكثر ها؟ انما الخمر من عمل الشيطان فاجتنبوه خلاص انتهى الان. الان انتهى. طيب كذلك الربا وما اتيتم من ربا ليروبا في اموال - [00:35:19](#)

فلا يربو عند الله ها فيه اشعار بدم الربا ولا لا؟ هذي اية مكية هذي اية مكية في سورة ايش؟ الروم الروم ولا العنكبوت شكلتوه لا في سورة طيب بعدين لما لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة بعدين - [00:35:39](#)

واحل الله البيع وحرم اذا التطور في التشريع واضح ولا لا؟ ثالثا ابتلاء المكلف واختباره بالامتثال وعدمه ودليله ودليل قوله جل وعلا قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ها فولي وجهك شطر - [00:35:59](#)

المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة لئلا يكون الناس عليكم لا لا مو هذي الاولى الاولى سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب يد من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا - [00:36:19](#)

الشهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا هذه الان هذا الدليل ها هذا الدليل للحكمة الثالثة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه. اين هي - [00:36:37](#)

حقيقة الانقياد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لج يسار تقولين حاطر يقولج اوقفي تقولين حاطر يقولين حاطر ما تقولين شنو هالنبي اللي مرة يأمرني يمين مرة يشمال فوق من تحت ما تقولين الكلام هذا هذا واضح ولا لا؟ تسليمه للقيام فمن حكم النسخ بيان الابتلاء؟ رابعا اختيار المكلفين - [00:36:56](#)

بقيامهم بوظيفة الشكر اذا كان النصب الى خوف ووظيفة الصبر اذا كان النسخ الى اثقل. ها هذي ايضا مسائل مهمة. طبعا هنا سؤال النسخ الى اخف هذا ظاهر في قوله جل وعلا ما ننسخ من آياتنا وننسيها تأتي بخير منها او مثلها. قال بعض - [00:37:19](#)

المفسرين بخير منها بالتخفيف بخير منها بالتخفيف والا كل كلام الله عز وجل. وقال بعض المفسرين بخير منها اي في الاثار والثواب او مثلها. طيب هل يمكن النسخ الى اثقل هذا قاله بعض العلماء والصحيح ان النسخ الى اثقل آآ وقد يقع ولكن آآ يعني يجوز -

شرعا ووقع يجوز شرعا ووقع. طيب مثال ذلك الى اثقل مثلا النسخ الى اثقل ها تحريم الخمر. المثال اللي في اية النسا واللذان يأتياها منكم فاذوهما فان تابا واصلح فاعرضوا عنه. قال العلماء فاذوهما اي بالضرب الخفيف والسجن. ثم نسخت بما - [00:38:05](#) واثقل والرجل ان كانا محصنين او الجلد ان كانا غير محصن. طيب هذا على قول من المؤلفات المطبوعة في الناسخ والمنسوخ طبعا هنا مسألة مهمة ان كتاب ابن النحاس هو اوسع كتاب في هذا الباب. انتبهتم لهذا؟ كتاب الناسخ والمنسوخ -

هو اوسع كتاب في الناسخ والمنسوخ لكنه جمع كل ما قيل فيه بالنفس حتى لو كانت تخصيصا للعام او تقييدا المطلق واضح اما اول من الف فيه فهو قتادة ابن دعامة السدوسي راوية انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ورحمه قتادة - [00:38:45](#) السدوسي من علماء التفسير والرواية والحديث اول من الف في الناسخ والمنسوخ. واما كتاب محمد بن مسلم الزهري فهو مفقود كتاب الناسخ والمنسوخ لمحمد بن مسلم الزهري مفقود وكتاب كذلك كتاب النسخ المنسوخ لقتادة المفقود لكنهما - [00:39:08](#) متظمنين في كتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس واضح؟ قال المصنف تنبيه النسخ عند المتقدمين اعم منه في كلام الاصوليين والمتأخرين حيث يدخل فيه تخصيص العام والاستثناء والتقييد المطلق وبيان المجمل فتنبه. هذه مسألة مهمة ترى - [00:39:28](#) يعني عرف السلف الصحابة والتابعين وتبع التابعين. كم الان؟ ثلاثة قرون ثلاثة قرون وهم يطلقون كلمة النسخ على العام والتقييد المطلق وعدم الاستثناء وعلى بيان مجمل فهذه مسألة مهمة. مثال ذلك نضرب مثال واضح - [00:39:46](#) واحد كافي جاء في حديث اه اه زيد ابن ثابت ان اه الله عز وجل امر باية القتال يقول فلما امرني ان اكتبه فكتبتها قال وكان عندي ابن امي مكتوب - [00:40:06](#)

فقال يا رسول الله اني رجل اعمى فكيف اقاتل؟ قال فانزل الله ليس على الاعمى حرج ولا على الاعراض. مع ان هذا باتفاق المفسرين هو لكن آآ الصحابي قال فنسخها فنسخها. وفي رواية فانزلت وهذه الرواية هي الاشهر - [00:40:22](#) هذا خلاصة ما يتعلق بالناسخ والمنسوخ - [00:40:44](#)